

لسان العرب

(نظر) النَّطِير والنَّطُور من كلام أهل السَّوَاد حافظ الزرع والتَّمر والكَرْم قال بعضهم وليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر أَلَا يَا جَارَتَا بَأْبَاضَ إِنِّي رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْدِرًا مِنْكَ جَارًا تُغَذِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا وَتَمْلَأُ وَجْهَ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا قال النَّطِير الحافظ وَيُرَوَّى إِذَا هَبَّتْ جَنْوْبًا قال أَبُو منصور وَلَا أَدْرِي أَخَذَهُ الشَّاعِرُ مِنْ كَلَامِ السَّوَادِيِّ أَوْ هُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ وَرَأَيْتُ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَذِيْمَةِ عَرَّازِيلَ سُورِيَّتٍ لِمَنْ يَحْفَظُ ثَمَرَ النَّخِيلِ وَقْتَ الصَّرَامِ فَسَأَلْتُ رَجُلًا عَنْهَا فَقَالَ هِيَ مَطَالٌ النَّوَاطِيرُ كَأَنَّهُ جَمَعَ النَّطُورَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي النَّطُورِ وَبُسْتَانِ ذِي ثَوْرَيْنِ لَا لَيْنَ عِنْدَهُ إِذَا مَا طَغَى نَاطُورُهُ وَتَغَشَّيْتُمَا وَجَمَعَ النَّطِيرُ نَطَّارًا وَنَطَّارًا وَجَمَعَ النَّطُورَ نَوَاطِيرَ وَالْفِعْلُ النَّطَرُ وَالنَّطَارَةُ وَقَدْ نَطَرَ يَنْطُرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّطَرَةَ الْحِفْظُ بِالْعَيْنَيْنِ بِالطَّاءِ قَالَ وَمِنْهُ أُخِذَ النَّطُورُ وَالنَّطِيرُونَ مَوْضِعٌ .

(* قوله « الناطرون موضع إلخ » عبارة القاموس وغلط الجوهري في قوله ناطرون موضع بالشَّام وإنما هو ماطرُونَ بالمِيمِ اهـ ولهذا أنشد ياقوت في معجم البلدان البيت بالمِيمِ فقال ولها بالماطرون إلخ ولم يذكر ناطرون في فصل النون بناحية الشَّام قال الجوهري والقول في إعرابه كالقول في نَصِيْبَيْنِ وينشد هذا البيت بكسر النون) .

ولها بالنَّطِيرُونَ إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَطَرٍ بِالْمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ